

الخطاب رضي الله عنه لما صالح اهل بيت المقدس جاءه كعب الاحبار
 فاسلم ففرج به وقال له هلكك ان تسير معي الى المدينة وتزور
 قبر النبي صلى الله عليه وسلم وتتمتع بزيارته قال نعم **وصبح** ان
 ابن عمر رضي الله عنهما كانا اذا قدمنا من سفر جئنا لقبر النبي صلى
 الله عليه وسلم وسلم عليه ثم علي بن بكر بن علي ابيه رضي الله
 عنهم قال تابعوا بيعة يفعل ذلك ما يه مرة او اكثر **واعلم**
 انه صلى الله عليه وسلم حذر من ترك زيارة امته حذير
 وارسل اليها بالبلغ بيان واوضح تقرير وبين ذلك من آفا
 تمام ان تأملته خشيت علي نفسي القطيعة والعهود حبس
 قال من حج ولم يزرني فقد جفا في بيتي لكان في ترك زيارة بيته
 وذكر من حج ليس قيدا فلا مفهوم له ويؤيد ذلك انه صلى الله
 عليه وسلم جعل في عدم الصلاة عليه عند سماع ذكره الجفا ايضا
فقد صح عند فتاوة مرسل الله صلى الله عليه وسلم قال من
 الجفا اذا ذكر عند رجل فلا يصلي علي صلى الله عليه وسلم وبه
 يعلم ان بين ترك الزيارة مع القدر عليها وترك الصلاة
 عليه صلى الله عليه وسلم عند سماع ذكره اسوء في الجفا
 فيحلي علي تاركه زيارة ان يحصل له من العقوبات
 والعبارة

والقبائح فظير ما ورد في ترك الصلاة عليه عند سماع ذكره صلى
 الله عليه وسلم او مطلقا **روي** الدايهي من ذكر عنده فلم يصلي
 علي دخل النار **وجاء** عنه صلى الله عليه وسلم بسند حسن ان
 صحبه انه قال الجمل كل الجمل من ذكرك عنده فلم يصلي علي
وروي ابو نعيم في الحلية في قصة الغزاة المشهور انهما قالت
 للنبي صلى الله عليه وسلم مر هذا ان يحليني حتى ارضع اولادي
 واعد قال فان لم تقودي قالت ان لم اعد فلعنني الله
 كمت تذكر بين يديه فلا يصلي عليك **وروي** مرفوعا لا يركب
 وجهي ولا ثمة النفس العاق لوالدي والتارك لسنتي ومن لم يصلي
 علي اذا ذكرت بين يديه فلعني الله وسلم عليه وعلي اله واصحابه
 عدد ومعلوم انه **ابن عمر** في الجوهر المنظم ولقد شاهدنا
 كثيرين تركوا الزيارة مع القدر عليها فاورثهم الله عز وجل
 بذكر ظلمة محسوسة ظهرت علي وجوههم وقدره عن الحيران
 فظلمتهم عن عبادة الله سبحانه وتعالى وسفلتهم بالدين
 الي ان ما نوا علي ذلك وكثيرين علت عليهم مظالم العباد الي ان
 منقوا منها قبرا قال ايضا ولقد اخبرني عن بعضهم من اهل
 مكة المشرفة انه كلما اراد ان يتخير لها منعه عاقب عنها فلا

Copyright © King Saud University